بجم انتفع بهم ولا يضرونى بشى واعلم يا اخي ان ذكر الله
منك من علامة ذكره لك فاستكثر منه وان التسابك
الطاعة من علامة التوفيق فاستكثر منها ووقوعك في
الغفله وكسب الذنوب من الخذلان فاجتنبهما والز
هد في الدنيا يريح قلبك وبدنك فاطلبه والتوكل على
الله شرف الدنيا والاخره فالزمه والموت ات غير فايت
فادم ذكره والدنيا حانوت السلطان فاخرج منها والنا
لناس فتنه فافزع الى الخلوه انتهى كلامه وسال بعض
تلامذته اي البكا اعظم بكا الخوف ام بكا الفرح على
فقال بل بكا الفرح لانه يكون مقرونا بملاقاة [illegible]
المحبوب وقيل له رضي الله عنه اي الاسمين اعظم قول العبد
الله الله ام انت انت فقال انت انت لان الغيبه على
العارف حرام والحضور مرام انتهى وقال رضي الله عنه
ذكر الرازي في مفاتح الغيب ان من لزم الذات وهو
الله الله انقادت له العوالم الجسمانيه والروحانيه
بشرايطه وحقه فسئل رضي الله عنه عن الشرط والحق
فقال الشرايط الاتيان بالواجبات واجتناب المنهيات
والحق الاجلال والتعظيم من لزم سبع كلمات
كان شريفا عند الله وعند الملائكه وغفرت ذنوبه
وان كانت مثل زبد البحر ووجد حلاوة الطاعة وحيي
بخير ومما

بخير ومماته بخير الاولى يقول عند ابتداء كل شي بسم الله
والثانيه يقول عند الفراغ من كل عمل الحمد لله الثالثه ان
يقول بعد كل كلام ليس له استغفر الله الرابعه يقول بعد
قوله افعل كذا او اقول كذا ان شاء الله الخامسه يقول عند كل مكروه
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم السادسه يقول عند كل
مصيبه انا لله وانا اليه راجعون السابعه لا يفتر لسانه من
قول لا اله الا الله وقال يا اخي جدد السفينه فان
البحر عميق واكثر الزاد فان الطريق بعيد واخلص
العمل فان الناقد بصير وقال رضي الله عنه ليس الزاهد
من لا يملك شي انما الزاهد من لا يملكه شي وسئل عن الملك
والملكوت فقال الملك ما ظهر لنا والملكوت ما غاب
عنا وعلى الجمله فاقواله وافعاله كلها [illegible] حكمه حتى
ضمنته قايده قال القاضي عبد الله بن حسن الدواري وقد
قصدناه للزياره الى ذمار اني رايت في هاذه الجمعه من
الصالحين جما غفيرا من سالكي هذه الطريقه الذين يلبسون
المرقعات والشمال وكل هذا من بركة قصدك ونحن في
صعده لانرا احدا من اهل هذا الزي فنحب
منك ان نعول عليك لتسير الى بلادنا لتستلم البركه
فيها عنده الفقيه ابراهيم فصدق الله فراسة القاضي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)